السنة الثانية — العدد ١١٦

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك: في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً وفلسطينيا — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمه في سائر الاقطار

المخابرات: المخابرات التحريريه تكون باسم قلم التحرير والاداريه بأسم الادارة ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

الادارة: محلة المصرارة: رقم التليفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٠ رمضان سنة (١٣٤٦) هـ — الاثنين — الموافق ١٢ مارت سنة ١٩٢٨ (م)

هل تريد الحكومة تقييد الصحافة؟

حول الشورى ومنعها من الدخول الى فلسطين

علم القراء أمر حكومة فلسطين بمنع رصيفتنا الشورى الغراء من دخول فلسطين وقد استغربوه كما استغربناه وحاولوا أن يحيطوا علماً باسبابه كما حاولنا ان نفهم ذلك من أقرب المصادر وأوثقها وهو مصدر دائرة السكرتير العام فلم نوفق الى ذلك، ولم يشأ سعادة السكرتير العام ان يزيدفي الايضاح شيئاً عما نشر في الجريدة الرسمية.

على أنه اذا فات القراء أن يعلموا سبب هذا المنع عن طريق رسمي فهم لا شك سيئولونه تأويلاً يقرب كثيراً من الحقيقة ان لم يكن الحقيقة بعينها، وذلك أن رصيفتنا الشورى، كما يعلم الناس، جريدة حرة استقلالية، شديدة الوطأة على الاستعمار، وقد عرف صاحبها الصديق الفاضل محمد علي افندي الطاهر كيف يجعل صحيفته محبوبة من جمهور كبير من القراء في مختلف الاقطار العربية حتي قيض لها ان تنال قسطاً وافراً من الانتشار والذيوع قلما تأتى لمثلها في مثل هذه المدة القصيرة كما كان شديد النقمة على كل من يراه ويعتقد انه ضار ومجحف بحقوق بلاده سواء أكان هذا الضرر والاجحاف آتيين من هيآت رسمية، أو من افراد لا صفة رسمية لهم.

على أنه اذا عرف هذا فقد فاته — على ما يظهر — ان يعرف ان مايكون محبوباً عند جمهور الوطنيين في البلاد المستعبدة، لا يكون محبوباً عند الهيآت القابضة على زمام الحكم في هذه البلاد، وانما يكون مرغوباً فيه عند اصحاب النزعات الاستقلالية في اقطار الشرق لا يكون مرغوباً فيه عند القائلين بالاستعمار وحكم البلاد بطريق مباشر لا رأي لاصحاب البلاد فيه. وعلى هذا يكون صاحب الشورى لم يعرف ان «يكيف» مزاجه وهواه وفق مزاج حكومة فلسطين وهواها من حيث اتباع اللين والهوادة واقرار سياسة أبت الا ان تسير عليها عشر سنين فكان جزاؤه حرمان صحيفته من الدخول الى فلسطين.

وبعد فاننا لم نكن نظن ان سوف تضيق حكومة فلسطين ذرعاً برصيفتنا الشورى فتقدم للمرة الثانية على منعها من الدخول الى بلاد انما أنشئت لخدمتها وللعمل على خيرها وسعادتها. ولقد كان عقلاء الناس يوجهون أشد اللوم والتقريع الى السلطة الافرنسية في سورية لما كانوا يرونه من تضييقها الخناق على الصحافة في سورية ولبنان وتقييدها حرية الاقلام تقييداً يدعو الى الاستهجان والتقبيح، من حيث تعطيل بعض الصحف ومنع البعض الآخر من الدخول الى البلاد المشمولة بالانتداب، ولكنهم كانوا يحمدون للحكومة الانكليزية في فلسطين سعة صدرها في هذا الأمر الذي كانت كفتها فيه دائمة الرجحان على كفة السلطة الافرنسية في سوريه، فاذا كانت حكومة فلسطين تريد أن تسير مع حكومة سورية في معاملة الصحف هذه المعاملة القاسية، على طريق واحدة فلم يبق مجال للتفاضل، ولم يبق للناس ان يحمدوا لها سعة صدرها المعروفة في مثل هذا الأمر.

ومن العجيب أن تكون الحكومة في فلسطين قد منعت صاحب الشورى من اصدارها في فلسطين بعد محاولات كثيرة على حين انها تسمح لبعض المرتزقة من الناس الذين لا خلاق لهم ولا اخلاق ولا جدارة ولا أية مؤهلات أخرى ان ينشئوا ما يسمونه صحفاً في فلسطين ديدنها شتم الناس بالبذيء من القول والفحش والاقذاع في الهجاء، مما تمجه الفضيلة والآداب العامة، وحشو أعمدتها بالغث التافه من مرذول الكلام الذي يترفع عنه عامة الناس، ثم لا تتعرض لهم بشيء ولا تزجرهم بكلمة، فهل امثال هذه الصحف من المرغوب فيه عند حكومة فلسطين؟؟

ان منع صحيفة فلسطينية من الدخول الى فلسطين امر يتلقاه الفلسطينيون بالاستغراب والأسف لأنهم لا يرون مبرراً له. واناقبل أن نختم هذا المقال نؤمل من سعادة السكرتير العام الذي عرف بتشجيعه للصحافة وميله الى خدمتها ومساعدتها، ان يعمل على جعل هذا المنع قصير الأمد. فانما الصحف في البلاد لسان حالها، وهي أحسن مساعد للحكومة على فهم نفسية الشعب وميوله، ولذلك فان حجب الشوري عن فلسطين لا يفيد الحكومة شيئاً بل هو على العكس يحرمها من الاطلاع على رأي صحيفة تعبر عن رأي فريق عظيم من اهل فلسطين وبقية الاقطار العربية.

من زعماء الديموقراطيه

الرئيس مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا

احتفل في ٧ مارت ٩٢٨ بالعيد السابع والسبعين لميلاد الرئيس الأول لجمهورية تشكوسلوفاكيا «الرئيس مازاريك»، وهو لم يبرح بخير تام في قواه البدنية والعقلية. وقد رأينا بهذه المناسبة ان نكتب كلمة عن تاريخ حياته فنقول:

ان الرئيس مازاريك وهو ابن سائق مركبة قد استطاع بعزيمته وصلابة خلقه وبعد نظره وطموحه الى مقاصده ان يصير رجلاً سياسياً كبيراً ذائع الصيت واسع الشهرة ليس في بلاده فقط بل في جميع العالم.

وتبدو لك شخصية الرئيس مازاريك من نظرة تلقيها على ترجمة حياته المتضمنة ما اجتازه في مراحله السابقه من مختلف الاحوال، فتجد أن من اظهر الاخلاق الأصيلة في هذا الرجل، رغبته المتواصلة في بلوغ الغاية من كل أمر ومسئلة، فهو لا يقف في طريقه حتى يدرك الغرض الذي وضعه نصب عينيه.

اضف الى هذا ان حب الرجل للحق والجهر به شيء عظيم لا يوصف فهو حبيب الصراحة كاره للكذب والرياء ماقت للاستبداد يبدو بكل هذه الاخلاق وهو يشتغل في كل قضية تقع بين يديه.

والرئيس مازاريك شديد الزمام مع زملائه الذين يشاطرونه العمل ولكنه شديد الزمام ايضاً تجاه نفسه في مطلق الأحوال.

فهو من اجل هذا يكره الأبهة الشخصية ويعرض عنها بكل أباء، وهو لم يحاول مرة ان يرضي أي شخص او هيئة ارضاء قائماً على كلام مبهرج وعبارات براقة، واذا سمع هو من غيره مثل هذا احتقره بأشارة بيده او بسكوت بليغ.

اما في السياسة فتتجلى شخصية الرئيس مازاريك تمام التجلي في الكتاب القيم الذي وضعه والذي تضمن تفاصيل مجرى حياته واسم هذا الكتاب «الثورة العالمية» وقد كان من امر خصمائه السياسيين ان انتقدوه لأنه على زعمهم لم يحتفل كل الأحتفال بالثقافة السلافية ولكن كتب الرئيس في فلسفة (هيوم او كنت) و (تولوستوي) وكتابه ايضاً الموسوم (بروسيا واوروبا)، كل ذلك ينفي التهم التي يتهمه بها خصماؤه السياسيون وهذه فقرة منقولة من كتابه (ثورة العالم) يبين رأيه في هذه التهم فقد قال في صفحة (٤٥٢) من النسخة الألمانية:

«اني مدين بعناصر الذهنية التي احملها للثقافة الأفرنسيه والأنكليزية والأماريكية والروسية وليس فقط للثقافة الجرمانية. ما نلته من الرقي بذاتي الى الآن هو مجار في طريقه للترقي القومي الثقافي الذي نالته بلادنا، هذا مع كوني قد ضربت بسهم وافر في الثقافة الروسية، وتوغلت الى حد بعيد في الثقافات الأوربية الغربية لذيوعها ذيوعاً كبيراً ووجوب الحصول عليها.

ولم يكن الأدب الألماني قاضياً لكل حاجتي، فطلبت العلم بلغات غربي اوروبا، لا لغاية سياسية، اذ ان الصلات الثقافية لا ينبغي لها ان تكون عثرة في طريق السياسة بل على الضد من هذا تعمل عملها».

وقد بين مازاريك في كتابه «الثورة العالمية» ان الديموقراطية قضية موقوف نجاحها على الرجال الزعماء.

ومازاريك نفسه هو خير مثال لهذا الضرب من الرجال الذين يشيدون صرح الديموقراطية، فان الدفاع عن التشكينيئيني ازاء الدول الوسطى خلال الحرب العامة، وقد كانت غاية هذا الدفاع الديموقراطية، قد وضع اسسه مازاريك على اساس الديموقراطية، فقد انتج خير النتائج التي يعود الفضل فيها الى مازاريك وزعامته.

كان مازاريك زعيماً يطلب المثال الأعلى اثناء جهاده في سبيل استقلال بني بلاده. والآن وقد وصل مزاريك الى الغرض الذي كان ينشده، وبات رئيساً للجمهورية فهو الزعيم الديموقراطي العالي المثال، وهو يقوم باعباء منصبه مجرداً عن كل نفخة وابهة باذلاً كل قواه لترقية مصالح شعبه.

واذ قد اتاح الله له مساعدين يعتضد بهم، منهم الدكتور بنيش وزير الخارجية، وبمساعدته يحقق الرئيس امانيه الديموقراطية احسن تحقيق، اعني به ان ينشيء اوربة الوسطى من جديد، ومقصده الأول صيانة السلم في اوربة، وبسلم اوربة يضمن السلم العام في جميع العالم، ومازاريك يقود شعبه نحو هذه الحالة وما التحالف الصغير والمعاهدة مع فرنسة، ولو كارنو، ومعاهدة التحكيم مع المانية، وبولونية واوسترية، الا خطوات نحو الغاية المذكورة. واذا قيس الحاضر بالماضي فان مزاريك سيقترن عمله هذا بالنجاح.

ومكانة الرئيس مازاريك وطيدة الاركان ثابتة النواحي، في تاريخ بلاده وتاريخ العالم ايضاً، وكل امة في العالم تقدر قدر الفشل، نرجو له الحياة الطويلة والصحة الطيبة، ليظل عاملاً في مهمته من تحقيق السلم الدائم في اوروبة والعالم.

احتكار البوتاس

ماله من القيمة وما لتجارته من الشأن والخطورة فى العالم

٢

البوتاس بعد الحرب

التنقيبات الدقيقة التي أجريت خلال الحرب العامة أيدت الحقيقة الجلية الراهنه، وهي أنه ليس في العالم، ما عدا حقول البحر الميت؛ حقول تحتوي على البتاس مما يمكن الاعتداد به للقضاء على الاحتكار الالماني.

ولما أعيدت الالزاس الى فرنسه بعد الحرب ظهر الامل انه من الممكن مزاحمة الاحتكار الالماني بما في الالزاس من حقول البوتاس؛ ولكن ما جاءت سنة ١٩٢٦ حتى كان ارباب الصناعة الفرنسيون قد ارغمتهم السياسة الالمانية بسبب المزاحمة في الاثمان على الدخول في اتفاق جاء غنمه للالمان وغرمه للفرنسيس وبموجب هذا الاتفاق عاد البوتاس كما كان احتكاراً بيد الالمان؛ وباتت اسواقه في جميع العالم ٧٠ ٪ منها للألمان و ٣٠ ٪ للفرنسيس؟!

ولما أيقنت الولايات المتحدة الاماريكية بأن اعتمادها على نوع من «احتكار السلاح الاقتصادي» خطر كبير يجب عليها اتقاؤه؛ جعلت تبذل غاية المستطاع لتظل الزيادة في محصولها من البوتاس مستمرة كما كانت خلال الحرب؛ ولكنها ما عتمت أن فشلت في هذا أو تعذر عليها من وجهة اقتصادية ان تزاحم التيار الالماني؛ وقد اقتضى هذا التيار بعيد الحرب ان تباع مقادير البوتاس باثمان هابطة بسبب تضخم النقد الالماني؛ فكانت اثمانه في المانية ٧ جنيهات و٤ شلنات سنة ١٩٢٣. ثم لما انقضى دور تضخم النقد الالماني عادت المانية فتسلطت على اسواق العالم وجعلت تصدر من البوتاس ما يزيد على ١٠٠٠٠٠٠ طن سنوياً.

واما في لندن فقد هبطت اثمان البوتاس الى ٦ جنيهات ونصف للطن الواحد وهذا الثمن هو دون نفقة الكلفة.

زد على هذا ان كل بلاد عرفت قيمة البوتاس اقبلت على استهلاكه جنياً للفائدة منه وهذه كندا واستراليا وغيرهما من املاك الامبراطورية البريطانية تحتاج الى مقادير عظيمة من البوتاس وليس بوسعها والحالة هذه ان تظل رهن الخطر الناشيء عن الاحتكار المنظم بشكله وجهازه ليعود بالخير والنفع على ارباب المصالح المالية والاقتصادية.

ولما تسنى للنقابة الالمانية ان تقضي على كل مزاحم لها؛ وان تستولي ثانية على اسواق العالم بادرت لتعلية الاثمان استزادة للربح. ويتوقع ان يرتفع الثمن الحالي وهو ٨ جنيهات ونصف للطن على المعدل الحاضر زهاء عشرة بالمئة من شهر يناير ١٩٢٧. ولما كانت المانية بحاجة الى الاستقراض المالي لتتمكن من تجديد صناعتها؛ فان الاثمان ستعلو اكثر من هذا والمبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه المستقرض؛ اكتتب بـ ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه منه في بلاد الانكليز

وكان من الممكن ان تزيد كيات الاستهلاك من البوتاس في بلاد الانكليز؛ لو كان بطاقة الزارع الانكليزي ان يشتري البوتاس بالاثمان التي يفرضها الاحتكار؛ وكيف يستطيع المزارع الانجليزي ان يشتري البوتاس باثمانه العالية؛ لتسميد الزرعة؛ والعلم يصرخ طالباً ان تكون اثمان الغذاء رخيصة. فما دام الاحتكار الالماني في الوجود؛ فالأمل ضعيف في هبوط الاثمان وفي التحرر من الرق الاقتصادي.

وليس بطاقة بريطانيا العظمى ان تتجاهل مصالح البلاد الاخرى؛ البلاد التي تعتمد عليها في استيراد الحنطة؛ وتظهر هذه الحالة أجلى واوضح منذ انقطاع ورود الحنطة من الروسية الينا.

يتضح من هذا ان الضرورة المبرمة تدعو لأن يكون في يدنا موارد كافيه مطلقة القيود؛ تتناول منها املاح البوتاس وغيرها من المواد الكيميائية ذات الفائدة الجوهرية ، ونكون هذه الموارد في املاك الامبراطورية البريطانية .

ولا يقدر الماليون البريطانيون أن يظلوا مكتوفي الأيدي ازاء الخطر الواقع من كون مفاتيح الصناعة بيد نقابات اجنبية ، فالمال تحتاج اليه الامبراطورية لكفالة ترقيتها وعمرانها ، فلهذا ينبغي ان لا تذهب الأرباح العظيمة الى الخارج وتستقر في جيوب الرأسماليين من صنوف الأمم الأخرى ، بل يجب ان تنصرف هذه الارباح الى الثروة البريطانية ضمن السياج الامبراطوري البريطاني .

ومن الوقت الحالي تبذل النقابة الألمانية غاية الجهد لتحول دون ترقية اي مورد آخر من موارد البوتاس غير التي بيد الألمان ، اذ تعد هذه النقابة ظهور موارد جديدة للبوتاس من غير الأملاك الألمانية خطراً عليها ينازعها البقاء ، وهناك مساع انكليزية المانية بوجه الاشتراك ، تبذل لهذا الغرض .

فالحالة الحاضرة في اوربة تستدعي الانتباه الشديد ولا جدال . نعم ان هناك ادارة احتكار بريطاني لمختلف الصناعات الكيمائية — (أي الشركة الامبراطورية المحدودة الضمان للصناعات الكيمائية برأس مال قدره ٥٦٠٠٠٠٠٠ جنيه) ولكن ليس بيد هذه الشركة مورد واحد من موارد البوتاس . زد على هذا ان هذه الشركة ليست خالصة للانكليز ، بل يشوبها مساهمون من الألمان ، وقد عرف وذاع في الصحف ، ان هذه الشركة تفاوض شركات الاحتكار الكيمائي الألمانية للاندماج فيها .

وقد نشرت « الدايلي مايل » في صفحتها المالية بتاريخ ٤ اكتوبر ١٩٢٧ انه قد انتهى اليها فحوى نتائج الأبحاث التي دارت بين السر الفرد موند والسر ماك جوان (الذى يشتغل في الشركة الامبراطورية المحدودة الضمان ، المذكورة اعلاه) من جهة ، و بين اتحاد الصناعات الألمانية من جهة أخرى ، حول تقرير الوسائل للتعاون والاشتراك في العمل ، وتقول الدايلي ما يلي أيضاً انه وان كانت الشروط التي بحث فيها لم تنشر رسمياً ، ولكنه من المعلوم ان الأصباغ والأسمدة هما من المواد التي اول مابحث فيها .

وعند تحقق هذه الاخطار الشديدة الناجمة عن احتكار البوتاس ، وهي الاخطار الملموسة في مجال السياسة وحلبة الاقتصاد ، في البلاد الاوروبية ، احتفزت الهمم للبحث والتنقيب في حقول البحر الميت . وقد دل التنقيب الذي قام به خبراء الانكليز سنة ١٩١٨—١٩ على غنى هذه الحقول الغنى الفاحش ، ثم أيد هذه النتيجة خبراء آخرون منهم خبراء لجنة الحكومة (سنة ١٩٢٣ — ٢٥) . فالبحر الميت يحتوي على البوتاس وعلى غير البوتاس من الاملاح القيمة بمقادير تفوق اي حقول أخرى من هذا النوع في العالم ، بل تمتاز حقول البحر الميت بقرب التناول وسهولة الاستخراج . والمواد في البحر الميت اصفى من غيرها ، الامر الذي يكفل لهذه المواد رواج السوق باثمان اقل من اثمان الاحتكار الالماني . فيمكن استخراج اكثر من مليون طن من البوتاس سنوياً من البحر الميت لمدة تزيد على الفي سنة باثمان معتدلة دع عنك ما يمكن استخراجه ايضاً من الاملاح الاخرى الكيمائية ذات القيمة الكبيرة .

فالقرار الاخير في مباشرة المشروع وتنفيذه ، انما هو في يد الحكومة البريطانية . وفي هذا المشروع تشترك مصالح الأمبراطورية ومصالح العالم . فالسياسة التى تتبع في هذا الشأن تتعلق بها خطورة كبيرة ، فيجب ان ينظر في المشروع بمنتهى الروية والعناية لما هو مندمج فيه من الأعتبارات البعيدة المدى شأناً ودقة في الجهتين السياسية والاقتصادية .

ان مصالح الأمبراطورية ينبغي ان تكون الراجحة ، ولا سيما اذا اعتبرنا ان حاجتنا الى البوتاس تزداد يوماً فيوماً ، نعم ان الولايات المتحدة هي اكبر مستهلك اليوم ، ولكن هناك كندا واستراليا وغيرهما من الأملاك الحرة في الأمبراطورية ، يكثر فيها استهلاك البوتاس و يزداد على التوالي ، وهذه الاملاك تطلب من الحكومة البريطانية ان تحميها من احتكار البوتاس وهو الاحتكار الذي يتخذ عند ظهور اي استكشاف لمورد جديد من موارد البوتاس ، سياسة قائمة على أمرين:

١— تأخير الشروع في استثمار الحقول الجديدة المستكشفة .

٢— تحديد المقادير التي تصدر من المانية الى الخارج .

والغاية من كل ذلك الاستمرار في الاحتكار وجني الارباح لمصلحة المحتكرين .

فازاء هذا يكون من الضرورة ما يلي :

١— انشاء ادارة رقابة بريطانية دائمة .

٢— ان تضمن كل الضمان مصالح اهالي بلدان الشرق الاوسط ذات العلاقة .

٣— ان يحذر من الخطر الكبير بحيث لا يرتبط الامتياز بالاحتكار الاوروبي الحالي بواسطة اي شخص او جماعة .

٤ — ان يكون الامتياز بيد جماعة بريطانية او شركة بريطانية لديها الخبرة الفنية الكافية ، تقوم بمباشرة الامتياز على وجه كافل لمصلحة الجميع .

٥— العمل الذي قام به بعض طالبي الامتياز فضحوا جهوداً وسنين في البحث والتنقيب في قضية البحر الميت ، هو عمل ينبغي اخذه بعين الاعتبار والاستفادة منه قدر الامكان . «انتهى»

انباء البلاد العربية

الشرق العربي

عمان في ٩ مارس ٩٢٨

« لمراسل الجامعة الخاص »

اسباب تحشيد جيوش الاخوان

مفاوضات سرية حول العقبة ومعان والخط الحجازي — اسباب غزوات فرحان بن مشهور على بني صخر — ابن مشهور في السجن — الأسلاب تعاد لأصحابها — عامل القريات يمنع الثوار من دخول القريات — هلال عيد الفطر — الجراد .

مفاوضات سرية

لقد ثبت رسمياً ان قوة لا يستهان بها من جيش الأخوان يقدر عددها بعشرة الاف مقاتل مخيمة في الجوف وفي سكاكة وفي ارض الصوان وان لديهم ميرة وذخيرة تكفيهم بضعة اشهر

لا بد لقارئ هذا الخبر ولمن يتتبعون سير الحوادث العالمية من التساؤل عن اسباب حشد هذه الجيوش في وقت لم يقرأ به في الأخبار العامة خبراً يعدونه مقدمة لتحشيد هذه الجيوش ولكن من تعتمد عليه الجامعة في مراسلتها لا يعدم طريقة يكشف بها القناع لقرائها عن سر هذه التعبئة غير المنتظرة .

لقد عملت كل ما في وسعي حتى اجتمعت الى رجل ذي صلة بالرجال الرسميين في الحجاز وبدأت في استنطاقه مجهوداً لا يستهان به لكي أفهم منه السر في ارسال هذه الحملة وبعد اللتيا والتي علمت منه ان هنالك مفاوضة بين الانجليز وبين عبد العزيز بن سعود يدور رحاها حول ارجاع العقبة ومعان الى الحجاز وخط الحجازي الى اصله حسب نص الواقف وقبل انقطاع هذه المفاوضة ثبت لأبن سعود ان انجلترا في فلسطين وفرنسا في سورية اقتسمتا هذا الخط وتوزعتا أوائله وشاحناته وماكناته فاستدل من ذلك على ان انكلتره سائرة في خطتها وما مفاوضتها له بهذا الشأن الا من قبيل التلهي ربما تتم عملية القسمة فاستشاط غضباً وأرسل هذه القوة .

اما غزوة فرحان بن مشهور الشعلان على بني صخر فليس لأبن سعود علم بها واليوم اجتمعت الى الشيخ حديثه الخريشة (عليم) بني صخر فأخبرني ان بين قبيلته وقبيلة فرحان بن مشهور ثارات منذ ست سنوات والشعلان تدعي بأن لها عند بني صخر دم خمس عشرة رقبة ولا يبعد ان تكون هذه الغزوة لأجل اخذ الثار و يستدل على ذلك بأن فرحان بن مشهور وجميع مشايخ تلك الغزوة مسجونين في سجن حائل والتحقيقات الابتدائية جارية بحقهم وان جميع ما نهبه ابن مشهور في غزوته هذه تسلمه الشيخ ظاهر الدياب احد مشايخ بني صخر الذين ذهبوا لحايل خصيصاً لهذا الموضوع .

ومما اتصل بنا أن المجاهدين السوريين النازلين في النبك القريبة من قريات الملح منعوا من الدخول اليها ما دام في تلك البقاع حركات عسكرية .

وقد علمت ان سمو الأمير عبد الله ارسل كتاباً لفخامة المندوب السامي في القدس يستوضحه عن اسباب هذا التحشيد ويذكره بأن الانجليز هم مسئولون عن الدفاع عن حكومة شرقي الاردن ما دام صك الانتداب معمول به .

هذا ما اتصل بنا عن حركات الاخوان ذكرناه لقرائكم اما ما تتخذه الحكومة وأعدته لهذه الطوارئ فانها حشدت اكثر قوة الحدود على حدود معان الحجازية وانها ارسلت عدداً كبيراً من المصفحات والدبابات .

هلال عيد الفطر

وضع الرياضي الكبير مفتش الجيش العربي امير اللواء نورس باشا جدولاً خاصاً لجريدة الجامعة العربية لروية هلال عيد الفطر وهو كما يأتي:

يجتمع النيران في ٢١ مارس سنة ٩٢٨ يوم الأربعاء في الساعة ٢٠ والدقيقة ٢٩ والثانية ٣ حسب ساعة (كرنوايح)

وتكون آنئذ ساعة القدس الوسطية ٢٢ س و٣٤ ق و٢١ ثانية وفي اليوم نفسه يغيب القمر في الساعة ١٧ و٥٤ق و بناء على ما تقدم لا يمكن رؤية الهلال مساء يوم الاربعاء فيصبح شهر رمضان المبارك كامل العدد ثلاثين يوماً ويوم عيد الفطر يوم الجمعة ٢٣ مارس سنة ٩٢٨

و بهذه المناسبة نقول ان مصر صامت رمضانها حسب جدول نورس باشا الذى وضعه للجامعة قبل حلول شهر رمضان المبارك وقد اشار لذلك مراسل الكشاف بمدره وان هذه السنة هي الأولى التي صامت فيها مصر حسب الفن .

الجراد

علمنا من دائرة الزراعة ان الجراد الذي جاء شرق الاردن وأبادته مستعينة على ذلك بما هطل من ثلوج وامطار كان نجدياً واما الجراد السوداني الذي خرج من السودان متجهاً نحونا فلم يصل بعد وان موعد وصوله في آخر هذا الشهر .

املاك عبد الحميد

في بلاد اليونان

قبض في اثينا على الضابط الأنكليزي السابق المستر بهندت ورفقائه ؛ والمستر بهندت هذا هو الذي يلاحق مع رفقائه قضية املاك السلطان عبد الحميد في بلاد اليونان ويطالب بردها الى الورثة .

الوزارة السعدونية وموقفها العرفي

تجاه قضية الطلاب

لقد كان جزاء اذكى طلاب العراق وانشطهم واعلاهم همة واكثرهم تمسكاً بالقومية العربية واذقهم شعوراً بالواجب وارقاهم في متانة الخلق وسمو المدارك واكبرهم اخلاصاً وتضحية ، ان فصلوا عن مدارسهم فصلاً مؤلماً ، ذلك الفصل الذي تركهم بعيدين عن امهات عقولهم ومورد ادمغتهم الحية «المدرسة» .

نعم فصلوا عنها … ولكن لا لجرم ارتكبوه أو لذنب اتوه اللهم الا اذا كان القول « بحياة الأمة العربية » ووحدتها جرم يعاقب عليه وذنب يحاكمون من أجله ، وأنى لهم ان يعرفوا ذلك وهم يعيشون في العراق العربي الصميم وتحت ظل حكومته الوطنيه التي شيدت اركانها على جماجم أبطال العرب؟؟؟؟

قام الطلاب بمظاهرتهم السلمية ليظهروا شعورهم الصادق نحو الشقيقة فلسطين وتعلقهم بالوحدة العربيه واحياء ذكرها التي طالما سمعناهم يقولون بأنهم يعيشون لها ولا يطيب لهم العيش بغيرها ، تلك التي فيها العزاء الوحيد والامل الفريد اللامع لذلك المجد المندثر العزيز ، ذلك الامل الذي حدا بالعرب الى تضحية كل غال وثمين في سبيل تحقيقه ، والذي من اجله اصبحنا اليوم ضحية الوعود والعهود الخلابة لا نتمكن من رفع رؤوسنا للقول بحياة امتنا ووحدتها … واذا قلنا حل بنا المكروه واقلبنا على اعقابنا خاسئين لا لشيء ولكن من أجل عناصر خبيثة تحاول هدم ذلك الامل الغر .

ليعش في الجزيرة كل من طاب له العيش فيها حراً عزيزاً مرفهاً مأموناً ولكنه متى ما حاول يوماً ان يقف موقف الطامع الخبيث دون «وحدتنا واستقلالنا» فانا لا نتأخر ابداً عن ان نذيقه طعم الموت الزؤام بكؤوس خبثه ومطامعه ، ونجعل دمه سقاء لأرض الجزيرة العطشى …

ان هتف شباب العراق اليوم « بحياة الامة العربية » وان صرخ « بسقوط الصهيونية » وان جاهر « بعربية فلسطين » وان قال بسقوط « وعد بلفور » فانما ذلك خارج من اعماق قلبه راسخ في عقله مترقرق في احشاء نفسه وممزوج بدمه ، وسيظل يقول ؛ يصرخ هكذا الى ان يلاقي حتفه في سبيل هذا المبدأ العزيز ، في سبيل القضية العربية ، في سبيل وحدتها واستقلالها لا يهمه ان يلاقي في ذلك الطرد او النفي او السجن او الموت ، ومن ثم لا يهمه غضب السعدون ، وامثال السعدون ، وحكومة السعدون التي اثبتت للملأ بما اصدرت من القوانين العرفية والأعمال الشائنة انها تعمل لترضي جانب « الدار الأقدس » او النفوض السامي لا اكثر لا أقل ، وانما يهمه ان يقال ان السعدون اخلص الخدمة للدولة المنتدبة وقدم مصالحها على مصالح الوطن نفسه … نعم يحق له ذلك لأنه بعد ان تلذذ بلقب «السر» اخذ يتطلع الى ما وراء ذلك اللقب . حقاً ان ذلك اللقب لعظيم وعظيمة مانحته في نظر السعدون ، فنرجو ان يوفق الى حسن الخدمة لينال بها الرضى والألقاب …

هنيئاً للسعدون واخوانه تلك الكراسي الوثيرة التي شيدت على جماجم العرب ، وهنيئاً لأبناء العراق بما يلاقون من طرد وسجن ونفي في سبيل تحقيق فكر اصحاب تلك الجماجم . وهنيئاً لهم جميعاً فكل يعمل بمبادئه و يسعى في تحقيقها وان الجزيرة لا تنسى اجر من احسن اليها عملاً واخلص وضحى في خدمتها .

طرد ، وضرب ، واخراج ، وسجن ، ونفي لأن القوم صاحوا « لتحي الأمة العربية » و « لتسقط الصهيونية » وثم الم تكف تلك الأعمال لقتل هذه الروح المباركة في نفوس شبابنا الناهض فتعداه الى صدور تلك المرسومات الشائنة المجحفة بحقوق ابناء الوطن ؟ تلك المرسومات التي خالفوا بها القوانين الحقوقية فجعلوها تشمل ما قبلها .. ألم يكن بين الوزراء من يوخزه ضميره و يعذبه لتصديق هذه الأحكام العرفية المهلكة التي حطت من قدر الحكومة وآلمت الشعب؟ الم يكن للوزراء وجدان وشعور عندما وافقوا على هذه المرسومات التي تركتنا اضحوكة لحكومات العالم ؟

الا جزى الله الوزارة كل خير وحباها رضى بريطانيا ، كما اننا نهنئ السعدون ورجال وزارته بقوميتهم الجديدة « الصهيونية » ولنجاحه في اعماله « الزيبورية » وسلام على ماضي اعمالهم الناصعة ، وحاضرهم المجيد ، والف سلام على مستقبلها الزاهر …

العراق : « تلميذ »

احتجاج طلاب العرب

وبهذه المناسبة ننشر هذه الصورة طبق الأصل التي جاءتنا عن الاحتجاج الذي رفعه تلامذة الجامعة الوطنيه في عالية (لبنان) على تصرف حكومة العراق ضد اخوانهم المتظاهرين :

مدير جريدة الجامعة …

نبلغكم الاحتجاج الذي وضعه طلاب الجامعة الوطنية على قرار وزارة المعارف العراقية نحو الطلبة العراقيين وهذه صورته :

« نحن الطلاب العرب في الجامعة الوطنية في عالية (سورية) نحتج على قرار وزارة المعارف العراقية نحو اخواننا الطلبة العراقيين لقيامهم بواجبهم في سبيل الجامعة العربية ونتأسف لصدور هكذا قرار من وزارة حكومة دستورية عربية همها انشاء الروح الوطنية في رجال المستقبل والسلام »

عزت حنا بشور « صافيتا » — عوني الخالدي « بغداد » — مجيد رشراش « حمانا »

بشير علكة « بغداد » — م فائق مسري « بغداد » — نعمان مفتي «اللاذقية»

عادل حصن الدين « المختارة » — عبد الله ميخائيل صابا « زحلة »

محمد بكري السراج « حماه » — يعقوب سعيد « بغداد »

يسين سعد الراضي « بغداد » — علي يونس « صور » — عادل فارس « صيدا »

آل عبد الموجود قاسم « الموصل » — امين محمد طليع جديدة الشوف

كامل حداد حيفا — الياس وجورج نابلسي عكاء

طاهر سامي شمس حاصبيا — محمود الحاج حيفا — فايز بارد راشيا

عزت طه حيفا — عبد الرحمن الناصر البصرة — كميل ماضي دير القمر

رامز بكاء صيدا — هاشم نشأت بغداد — توفيق مزهر عين زحلتا

يسين النعمة البصرة — سليم مصري القلعة — حليم نصار حيفا

زاهد حيدر بعلبك — حبيب سلمان حيدر بعلبك — يوسف نابلسي يافا

اسعد درهلي يافا — مفيد النابلسي يافا — يوسف خوري زحلة

رشاد بيبي يافا — عدنان مفتي اللاذقية — احسان محفوظ دمشق

جمال سعيد أحمد رمانة فلسطين — أحمد ناظم نشأت بغداد

مهدي حمودي الدلتاوي بغداد — جميل خطيب برجا

سنحي قطبي عكاء — علي سليمان بشخينة — خليل جداد حينا

فيليب الريس بعبدا — حنا تقارة حيفا — خليل سليم حداد القدس

اديب علاق بيروت — سميح عبوشي جنين — محمد خالد حلب .

احمد توفيق الفاهوم الناصرة — صادق قعوار الناصرة

رؤوف عون الله الناصرة — جاد الله تلحوق عالية — نجيب العيد بعقلين

حكمت ثريا بغداد — بشير محمود الاعور قرنايل

شكري كفوري فالوغا — توفيق محمود قرنايل — حسين حيدر بعلبك

لطفي زيال نابلس — اسماعيل وفا يافا — حسين علي احمد بغداد

نخله رزق الله حبيش غزير — عزيز زكريا الموصل

خطاب عمر كربلاء — هاني شقير ارصون — داود قاسم عين زحلتا

شؤون العراق

في عصبة الأمم

تقرير لجنة الأنتدابات عن العراق

في برقية للأهرام من جنيف ان مجلس عصبة الأمم نظر بعد خمسة عشر شهراً في نتائج اعمال الأدارة البريطانية في العراق في سنة ١٩٢٦ وذلك بناء على تقرير لجنة الأنتدابات ، وقد اشتمل هذا التقرير على السؤال عن التدابير المتخذة لحماية الاقليات وعن العقبات التي اخرت تنفيذ هذه التدابير ، واشار بلهجة الارتياح الى تحسن الحالة منذ سنة ١٩٢٦ على حدود العراق المتصلة بايران وتركيا وسورية ولكن من بواعث الأسف ان لا تكون العلاقات مع ايران اكثر تحسناً . وقد طلبت اللجنة ايضاحاً عن القانون الذي يقضي بأن منع اخذ الرسوم على المواد الاولية عند اعادة اصدار البضائع يمكن تقريره بارادة ملكية ، وقد سجلت اللجنة مدة امتياز البترول للشركة الانكليزية الايرانية خمسا وثلاثين سنة وهي تنتظر الوثائق الايضاحية التي وعدت بها ، وقد طلبت ايضاً ان تطلع على نص الامتياز الممنوح لشركة البترول التركية واعربت عن قلقها من النقص المستمر في نفقات مصلحة الصحة العمومية ورغبت في ان تقف على التدابير المتخذة لمقاومة الملاريا ، ووفيات الأطفال وخصوصاً في البصرة ، ثم اعربت عن رغبتها في الحصول على تقرير عام عن حياة البلاد الاقتصادية بعد الازمة التي دامت سنتين او ثلاث سنوات ، وطلبت ايضاحات عن قانون العمل وشروط استخدام العمال الهنود ونقلهم والتعاقد معهم وابدت ارتياحها الى زيادة نفقات التعليم وطلبت ان تعرف كيفية توظيف الاساتذة الاخصائيين كما طلبت ايضاحات كثيرة عن التصرف بدخل الاوقاف .

وقد علق المسيو بالاير مقرر المجلس على آراء اللجنة قائلاً انها لم تتناول المفاوضات الاخيرة التي دارت بين حكومة انكلترا وحكومة العراق بشأن المعاهدة الجديدة وطلب كما طلبت اللجنة الحصول على احصاءات اضافية عن الأحوال المالية في البلاد المشمولة بالانتداب وعلى بيان عن الاتفاقات الدولية النافذة في تلك البلاد

وقد وافق المجلس على هذا التقرير بجملته بلا مناقشة .

حوادث واخبار

جواباكتابيه
الحكومة تجيب لجنة القدس

صاحب جريدة الجامعة ...

تحية وسلاماً، وبعد ارسل لكم طية صورة عن الكتابين اللذين وصلاني حديثاً من الحكومة جواباً على المذكرتين اللتين كانت اللجنة قدمتها الى فخامة المندوب السامي فأرجو نشرهما وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المحامي
« محمد فائز الحداد »

الكتاب الاول

حضرات الأفاضل السادة المحترمين
احمد راغب ابو السعود الدجاني.
فائز الحداد
الياس توما جلاد
مغنم الياس مغنم

امرني فخامة المندوب السامي ان اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١٧ شباط سنة ١٩٢٨ الذي تطلبون فيه تأسيس مجلس نيابي ممثلاً لاهالي فلسطين واقبلوا فائق الاحترام.

٢٨ شباط سنة ٩٢٨

« ي ملز »
السكرتير العام

الكتاب الثاني

حضرات الأفاضل المحترمين
الشيخ احمد راغب افندي ابو السعود، المحامي
ابراهيم افندي كال ، المحامي
فائز افندي حداد ، المحامي
مغنم افندي الياس مغنم ، المحامي
الياس توما جلاد.

اوعز الي ان اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١٦ شباط المتضمن مطالعاتكم المفصلة على مشروع قانون ضريبة الأملاك في المدن الذي نشر في الجريدة الرسميه بعددها الصادر في ٢٦ كانون الثاني، وان أؤكد لكم بأنه سينظر في هذه المطالعات بعين الاعتبار. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

٦ آذار سنة ١٩٢٨

« سايمس »
السكرتير العام

الوهابيون
تحت قذائف الطيارات

وفي برقية اخرى للاهرام ان مستر امري وزير المستعمرات صرح في مجلس النواب البريطاني ان الحكومه البريطانية حرصت كل الحرص على اعطاء الملك ابن السعود معلومات عن الأعمال التي ستعملها لصد المعتدين عن العراق. وهو لا يرى ان يعطي المجلس تفصيلات عن هذه الامور في الوقت الحالي ولا يجد داعياً للتحقيق في اسباب عجز القوة الجوية البريطانية عن منع الهجوم على جنوبي العراق. فهو مقتنع بأن هذه القوة قد بذلت وما زالت تبذل كل ما في وسعها لصد الاعتداءات. وسيعلم المغيرون في النهاية انهم لا يستطيعون ان يدخلوا اراضي مسالمة مجاورة لهم ويعمدوا الى نهبها وقتل الرجال والنساء والاطفال. وقد جعلت الطيارات تهاجم غزاة الاخوان بين يوم وآخر منذ ظهور الاضطرابات الاخيرة ولم تقتصر على القاء القذائف على المعتدين بل قامت بأعمال استكشاف ايضاً. فهذه الاعمال لا يمكن ان تعد من جملة حملات القاء القذائف.

تصرف غريب مستنكر
ادارات البريد في فلسطين
تسيء الأمانة وتصادر صحيفة بدون مبرر

يظهر أنه على اثر منع حكومة فلسطين لجريدة الشورى من الدخول الى هذه البلاد اتفق زميلنا وصديقنا المفضال السيد محمد علي الطاهر مع جريدة « المنهاج » التي تصدر في مصر على تعويض قراء « الشورى » في فلسطين باعداد من « المنهاج » طوال مدة المنع، وقد أرسلت في الاسبوع الماضي اعداد من « المنهاج » الى كافة مشتركي « الشوري » في فلسطين، ولكن دائرة البريد العامة اوعزت الى دوائرها في بلدان فلسطين بمصادرة اعداد « المنهاج » فصودرت فعلاً ولم توزع فكانت دهشتنا عظيمة عندما بلغنا النبأ خصوصاً ولم يسبق ان صدر على « المنهاج » حكم بالمنع.

وقد علمنا ان وكيل « المنهاج » في فلسطين راجع دائرة البريد في الأمر، واغرب ما فهمناه بعد هذه المراجعة ان دائرة البريد اعتبرت « المنهاج » جزءاً متمماً للشورى الممنوعة ولذلك فهي تصادر هذا الجزء المتمم ... أوليس غريباً أن ينحط المنطق الى هذه الدرجة، وان تصدر الأحكام في العصر العشرين، مبنية على الشبه، وان شيء يكون مصدر الأحكام دائرة البريد هي أشبه بشركة تجارية تقدم خدماتها للجمهور مقابل أجور تتقاضاها منهم منها بشيء ذي سلطة؟.

نحن لم نقر حكومة فلسطين ولن نقرها على خروجها على أقدس تقاليد الانكليز واعرقها في القدم، ونعني بهذه التقاليد اطلاق حرية القول وتقديس الرأي، فمنع جريدة كالشورى لا ذنب لها الا انها صحيفة استقلالية حرة شديدة الوطأة على الاستعمار والباطل، ولكنا اذا سلمنا موقتاً بوجوب حجز الشورى عن قرائها ريثما تعود الحكومة الى نفسها وتتبين خطأها فلسنا ندري كيف يتاح ليس لدائرة البريد فقط بل للحكومة نفسها ان تحجز جريدة كالمنهاج عن قرائها قبل ان تصدر عليها حكماً بالمنع ؟؟

هذا وقد علمنا ان وكيل المنهاج سيتشبث بكل الوسائل القانونية لفك الحجز عن الجريدة التي يمثلها حتى اذا لم ينجح اقام قضية تعويض مادي وأدبي على دائرة البريد ولا بدع ان يقيم هكذا دعوى ونحن في عصر اصبح فيه ابن الأزقة يعرف ان القانون فوق كل شيء وان في فلسطين قضاء نزيهاً لا تأخذه في الحق لومة لائم، وسنوافي القراء بما يتم في هذا الشأن.

***

لتضاف الى القائمة

ارسل الينا حضرة الشاب الغيور عمر افندي يوسف النمري من القدس مبلغ ٢٠٠ مل فلسطيني لتضاف الى قائمة الاكتتاب الذي افتتحناه لمنفعة الطلاب العراقيين الذين اوذوا في سبيل فلسطين بما يعلمه الجميع فاضفناه شاكرين.

على اننا نرى ان نغتنم هذه الفرصة لنذكر حضرات المواطنين الاعزاء الذين عهدناهم سباقين الى كل مكرمة، الى وجوب العطف على هذا المشروع الذي دفعنا الواجب الى ابرازه.

ونحن مع علمنا بالأزمة المستحكمة الحلقات في فلسطين نرى ان في فلسطين اكثر من خمسين الفاً من السكان الذي يستطيع الواحد منهم ان يكتتب لهذا المشروع بمبلغ يتراوح بين الخمسين ملاً وربع الجنيه الواحد بدون ان يؤثر ذلك على حالته المالية. واذن فليس يصح ان تكون القائمة الأولى التي نشرناها قبل عشرة ايام هي القائمة الأولى والأخيرة. وليس يصح ان يقابل الفلسطينيون بالأعراض مثل هذا المشروع المراد به معونة الذين اوذوا في سبيلهم وسبيل قضيتهم وعرضوا صدورهم للرصاص ومستقبلهم للضياع في سبيل اظهار شعورهم نحوهم.

فنحن نعود من جديد ونحث كل واحد من ابناء هذه البلاد على الاكتتاب لهذا المشروع بما تجود به نفسه فلا يقال اننا نعرض عن معونة من يضحون بأرواحهم واموالهم في سبيلنا بشيء من المال هو أقل ما يجب ان يبذل تجاه الدماء المسفوكة.

وبعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه تلقينا من حضرة الشاب الوطني الناهض السيد اميل الغوري مبلغ ٧٥٠ ملاً تبرعاً منه لهذه الغاية المبرورة فاضفناها الى ما سبقها شاكرين لحضرته اريحيته وغيرته.

نصري بك سليم

كتب الينا من عمان ان السياح الغربيين الذين يزورون منطقة معان ووادي موسى يثنون طيب الثناء على حضرة ضابط المنطقة النشيط نصري بك سليم لما يبذله من الهمة في تأمين وضبط الأمن العام. فنحن بدورنا نشكره ونثني على بسالته وعالي همته.

مسئلة الجنسية الفلسطينية
في جمعية الأمم

قال مراسل الاهرام الخاص من جنيف انه بناء على الرأي الذي ابدته لجنة الانتدابات رفض مجلس جمعية الأمم عرائض الرعايا الترك الذين اصلهم من فلسطين وهم ساكنون في اميركا الوسطى ويطلبون التجنس حالاً بالجنسية الفلسطينية. على انه احال اصحاب العرائض على المادة السابعة من قانون الجنسية الفلسطينية الذي يخول المندوب السامي بصفة استثنائية ان يمنح الجنسية الفلسطينية ولو بدون ان يتوفر شرط الاقامة.

الامير شكيب ارسلان
في جنيف

وصل الأمير شكيب ارسلان الى جنيف مساء يوم ٦ الجاري. ويقول مراسل الكشاف البارئيسي ان عطوفته تباحث مع بعض المندوبين في جمعية الأمم. وسيقدم الأمير الى مجلس الجمعية مذكرة جديدة عن شئون سورية.

بين الصهيونيين

تلقت هاآرتس نبأ برقياً من لندن مفاده أن المستر فليكس واربورج رئيس اللجنة المشتركة للوكالة اليهودية المستقبلة في نيويورك ينوي السفر في هذه الأيام الى اوروبا لمقابلة السر الفرد موند والدكتور وايزمن ليتم معهما درس برنامج اللجنة المشتركة.

تقارير الاخصائيين

وفي اخبار هاآرتس ان لجنة الاخصائيين الذين كانوا قدموا فلسطين من اميركا ليضعوا تقاريرهم عن احوالها والذين يرأسهم السر الفرد موند قد تمموا تقاريرهم وقدموها الى اللجنة المشتركة للوكالة اليهودية المستقبلة وسيصير نشر هذه التقارير متى طلب اعضاء اللجنة المذكورة نشرها.

التبشير في فلسطين
والشرق العربي

قال حضرة الفاضل صاحب التوقيع من كتاب خاص:

« ... وقد اطلعت على كثير من احوال المبشرين واعمالهم وفظائعهم التي يرتكبونها ضد الاسلام والمسلمين وانتشارهم المريع في هذه البلاد الأسيفة وتساهل الحكومة في امرهم وتهاونها في مقدرات البلاد الدينية مما بدا لنا على انها راضية بكل ذلك.

نعم اطلعت على كثير من مخازيهم في رحلة قمت بها الى معان في شرق الاردن اولاً ثم في كثير من بلاد فلسطين. ولقد كان قلبي يذوب أمام هذه المناظر المربعة والدعاية التي يقومون بها بطرق شتى في كل بلد وقرية ومزرعة (خربة) حتى ان الانسان ليكاد يتصور أن تحت كل قدم يضعها على الأرض، رجل او امرأة من المبشرين. لكثرتهم وانتشارهم. اما في المدن فلهم هنالك مراجع ومعاهد عظيمة ومتعددة لو ذكرتها لك يا ياسيدي لارتعت امام تصورها ولا أكون مبالغاً ان قلت لحضرتك ان القدس مثلاً لا تقل محال التبشير فيها عن ثلاثين محلاً وان كنت لم افحص حالتها بعد ولكن قياساً على غيرها من بلاد فلسطين التي عرفتها ».

« محمد فهمي غريب »
واعظ بمسجد البيرة الكبير

« الجامعة »: وقد أرسل الينا حضرة الكاتب كلمة ثانية عن التبشير والمبشرين ننشرها في العدد القادم.

استقالة موظف صهيوني

كتب الينا من حيفا ان الخواجة وايزمن مساعد مفتش الزراعة في اللواء الشمالي قد استقال من وظيفته وقبلت استقالته وسيشتغل موظفاً في شركة تجارية تتعهد بيع الأسمدة الكيماوية والأعلان في فلسطين. وهذه الشركة ذات علاقة بالسر الفرد موند.

اصلاح نسل الحيوانات

كتب الينا مراسلنا الفاضل في طولكرم ان دائرة الزراعة سترسل يوم السبت القادم الموافق ١٧ الجاري الى طولكرم الفحل العربي المعروف وثور منتخب للسفاد فنحث المزارعين والراغبين في اصلاح نسل مواشيهم الى المسارعة لتلقيحها للحصول على حيوانات ممتازة.

حول حركات الاخوان

اذاع ممثل نجد والحجاز في القاهرة البلاغ التالي:

« اذاعت شركة روتر خبراً من مراسلها في البصرة زعمت فيه ان جلالة الملك ابن السعود اعلن الحرب الدينية على العراق والكويت وشرقي الاردن وانه مستعد لشد ازر كبار العشائر وامدادهم بالسلاح والذخيرة الى آخر ما جاء بهذا الخبر المزعوم. فبناء على ما لدي من المعلومات الوثيقة اكذب هذا الخبر الذي اذاعه مكاتب روتر في البصرة لصالح الاشراف تكذيباً باتاً واؤكد ان جلالة الملك ابن السعود يعمل على تسكين وتهدئة خواطر العشائر الذين أثارهم اعتداء الطيارات عليهم وخرق الحكومات المجاورة حرمة المعاهدات التي بينها وبين حكومة نجد وان ما نشرته جريدة الكشاف من مراسلها في لندن من أن الحكومة الانكليزية دفعت لجلالة الملك ابن السعود مبلغ نصف مليون جنيه هو محض افتراء ولا اساس له »

وجاءنا من الحكومة البلاغ الآتي:

كانت وردت الأخبار من البصرة ان السلطان بن السعود دعا مشائخ العرب لاعلان الجهاد الديني على بعض البلاد المجاورة ولكن هذا لم تتأكد صحته.

احتجاج

فخامة المندوب السامي بفلسطين
جريدة الشورى بمصر
جريدة المقطم بمصر

ان منع الشورى احدث هزة عنيفة في نفوس الأمة لذلك نحتج بشدة ونأمل التصريح بدخولها وطنها فلسطين. حفظاً لحرية النشر.

مصطفى فاضل العوري — توفيق رأفت الحسيني

تصحيح اسماء

وقع خطأ في ذكر بعض الأسماء في خطاب فخامة المندوب السامي عن افتتاح معرض الفنون والصناعات فقد جاء اسم المستر بنتويش والصحيح المسز بنتويش كما جاء اسم المستر دايل افندي صروف والصحيح المستر ديل امين الصندوق فاقتضى التصحيح.

حول انتخابات غزة

قال مراسلنا الفاضل في غزة:

في ٧ الجاري قررت محكمة العدل العليا في القدس قبول الاستئناف المرفوع ضد قرار محكمة مركزية يافا بشأن احقية ثريا افندي الشوا بالانتخاب وعلى اثر صدور قرار محكمة العدل وقع خصام بين افراد عائلة ابي شعبان المنشقين الى قسمين ادى الى زج عشرات منهم في السجن.

اننا نعتقد ان الحكومة هي المسئولة في الدرجة الاولى عن تأخير حل انتخابات بلدية غزة وهي المسئولة عن هذه المخازي المتوالية التي تحصل بشأن هذه الانتخابات فهل تريد الحكومة ان تضع لها حداً ؟

موند ووايزمن

سافر الدكتور وايزمن من لندن الى باريس ليقابل السر الفرد موند بعد عودته من فلسطين.

مباراة

تبارت فرقتا البوليس الفلسطيني وسان جورج على ملعب النادي الرياضي فنالت كل فرقة ثلاثة اشواط وكان القصد من هذه المباراة احتياز الكأس الفضي.

قنصل ايطاليا

علمنا ان السنيور بدراتسي قنصل ايطاليا في القدس تعين لمثل وظيفته في تونس وسيظل الآن في القدس الى ان يصل الى فلسطين سمو ولي عهد ايطاليا.

سرقة وضبط مومسات

سطا اللصوص على بعض دكاكين في محلة محنه يهودا وسرقوا منها اشياء مختلفة وضبط البوليس بعض مومسات في محلة « نحلة شفعا » واودعهن السجن مع صاحبة البيت الذي ينزلن فيه.

الف دولار

ضبط البوليس في القدس شاباً يحمل شكاً بقيمة الف دولار عثر عليه في محلة النبي داود، ولكنه ادعى امام البوليس انه قبضه من احد السياح الذي هو ترجمانه ولما سئل عن رخصة الترجمة ولم تكن لديه حكم عليه المستر داف ضابط البوليس بأن يضرب فضربه احد ضباط البوليس على وجهه.

« الجامعة »: لقد روت دوآر هايوم هذا الخبر مغلوطاً فقالت انه وجد مع هذا الشاب ورقة مالية مزيفة قيمتها الف دولار وان البوليس حكم بجلده ١٢ جلدة ونفذ الحكم. وما رويناه عن الحادث هو الصحيح ووجه اعتراضنا اننا لا نريد ان تكون للبوليس محاكم خاصة تحكم بالضرب أو بالجلد وجل الذي نريد ان يحال كل من يرتكب مخالفة على المحاكم القانونية فتحكم عليه بنسبة جرمه.

الى مشتركي الجامعة
في المهجر

نظراً الى اعتذار وكيل الجامعة في المهجر الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات عن الاستمرار في وكالة الجامعة لما طرأ على صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر حضرته خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان يرسلوا من الآن فصاعداً بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأساً بعنوان صندوق البريد « ٧١٩ » وباسم صاحب هذه الجريدة.

المدارس الاجنبية ايضا

رد على رد

قرأت في عدد الزهور الحيفاوية الغراء الصادر يوم ٣ الجاري مقالة رد بها كاتبها « تلميذ الفرير » على ما نشره في الجامعة « فلسطيني غيور » من القاهرة حول المدارس الاجنبية ، ولما كنت انا الذي فتح هذا الباب فقد جئت بكلمتي هذه أبين فيها لـ « تلميذ الفرير » الذي لم يقرأ دروسه في مدرسة الفرير من الالف الى الياء بعد ، مثلي ، فساد نظريته فأقول !

ان ما جاء به « فلسطيني غيور » عن ان مدارس الفرير تبشيرية هو صحيح ، لكونها تبث في ابناء الطائفة الكاثوليكية روح التعصب الذميم ، واني اعرف حادثة حظرت فيها ادارة المدرسة على احد التلامذة التكلم مع ابن خالته واللعب معه لانه بروتستنتي المذهب واني مستعد لذكر اسم هذا التلميذ في حالة استغراب ما أروي او عدم التصديق به .

ومدارس الفرير استعمارية لأن الذي اعلمه عن هذه المدارس كأحد تلامذتها انها لا تعلم تاريخ العرب وجغرافية بلادهم الا في الصف الانهائي بحيث يتخرج الشاب من المدرسة وفي دماغه لمحة اجمالية عن التاريخ والجغرافيا بالنسبة لبلاد العرب وعن تاريخ آداب اللغة العربية ، والذي لا يلجأ الى التعلم الفردي بعد خروجه من الفرير يردد الاسماء العربية مثل الببغاء ويتساءل عن بيت المقدس ترى هل هي من ممتلكات اليابان أم من المستعمرات الواقعة تحت الحماية الصينية !!

ويقول تلميذ الفرير انه لم يسمع ان مسلماً او يهودياً شب في مدارس الفرير والتحق بدينهم ، وهو قول يعذر عليه قائله ان كان تلميذاً حقيقياً لانه ابن البارحة ، اما اذا كان (فريراً) متقمصاً في ثوب تلميذ ليبرر موقف طغمته فأقول له انه ادرى بما في الزوايا من الخبايا . والذي اعرفه انا ويعرفه كثير من الناس هو خلاف ما يدعيه الكاتب ، وفي حالة اصرار الكاتب على نظريته هذه فأنني مستعد لارسل لائحة تنشر في الجامعة او في الزهور او في غيرهما من الصحف تتضمن اسماء الذين غيروا دينهم وصاروا (فريرات) ويقيم بعضهم اليوم في القاهرة وبعضهم في مرسيليا وواحد من هؤلاء اصله يهودي وهو اليوم من اركان تلك المؤسسة .

ومدارس الفرير تجارية لانها تستورد معظم ادواتها المدرسية اذا لم نقل كلها من فرنسا ، وكما لا يخفى على التلميذ الغيور ان المائة الفرنك من العملة الفرنسية تساوي ثمانمائة مل فلسطيني وتجد المدرسة تبيع الكتاب الذي تجلبه من فرنسا بخمسة عشر فرنكا بثمن قدره ٤٥٠ ملاً ، ولو انصفت ، ولو لم تكن مدارس تجارية ، لباعته بمائة وعشرين ملاً فقط ، والربح بين المشترى والمبيع والذي يعادل ثلاثمائة بالمائة يعد اعتدالاً ان يطلق عليه اسم تجارة والحقيقة أنه ....

والمدارس المجانية التي يديرها الاخوان (الفرير) يتقاضون عليها من حكومتهم فرنسة اعانة توازي اضعاف اضعاف ما ينفقونه . وهذه المبالغ لا تقدمها فرنسة لوجه الله طبعاً ، وانت ايها التلميذ النجيب وانا وكل واحد أدرى بما ترمي اليه فرنسة من وراء هذه الهبات الكبيرة التي تقدمها للمطرودين من بلادها ، وفرنسة انما تشتري شعوباً بهذه الهبات ...

ولست من مدينتك ايها التلميذ فأعرف شيئاً عن المعلمين فيها ولكني يكفي ان اقول ان الشبان الذين يشغلون وظيفة (استاذ) في مدرسة الفرير ، مع اعتباري لاشخاصهم ، ليست لديهم شهادة حتى (لا ابتدائية) واني سائق للفكاهة قصة تتعلق باحدهم ، فقد كنا ثلاثة نتمشى بيننا احد اساتذة الفرير ، فسأل احدنا الاستاذ ان يجمع له كلمة (عبد الله) فبعد التفكير وتقطيب الجبين قال « عبيد الله » فما قول التلميذ الغيور بهذا الجمع الصحيح ???

لست الوم هؤلاء الذين تجلبهم المدرسة كمعلمين وهم في حاجة الى ان يكونوا تلامذة ، لانهم انما يحصلون على معاشهم ، واللوم انما يوجه للمدرسة التي عينتهم اساتذة تمشياً على قاعدة « ارخيص وكيف ما كان يكون ! » وفي هذا كفاية الان ...

يافا : « المعلوم »

***

الموءتمر السنوي

لوكلاء شركة الجنرال موتورز للشرق الأدنى

« شركة مساهمة »

المنعقد في الاسكندرية من ٢٠ الى ٢٤ شباط سنة ٩٢٨

انعقد في الاسكندرية في الاسبوع الذي اوله ٢٠ فبراير مؤتمر جميع رجال الاعمال المهمين وتمثل فيه ١٤ قطراً و ٣٠ مدينة من الشرق الادنى وهو دليل جديد اذا احتجنا الى دليل على ان تيار التقدم التجاري يتجه نحو الشرق بثبات مستديم واسنا في احتياج للادلاء بأهمية هذا المؤتمر فان شركة الجنرال موتورز للشرق الادنى تسيطر على منطقة تمتد من رومانيا وايطاليا شمالا الى الصومال الايطالي جنوباً ومن فارس في الشرق الى طرابلس الغرب في الغرب وقد حضر وكلاء الشركة من ١٤ قطراً من هذه الاقطار للاشتراك في هذا المؤتمر وقد تمثلوا في هذا الاجتماع كل التمثيل .

ولم يشتمل برنامج الاربعة الايام الاولى للمؤتمر على اجتماعات عملية فقط بل جرى استعراض عظيم عرضت فيه نماذج ٩٢٨ للسيارات التي تصنعها شركة الجنرال موتورز وكان هذا المؤتمر بحجمه خليقاً بأكبر شركة صناعية في العالم فقد استؤجر مرسح الهمبرا وهو اكبر مراسح الاسكندرية للعرض الاول لسيارة شفرولية طرز ١٩٢٨ والسيارات الاخرى التي تصنعها شركة الجنرال موتورز والتي منها سيارات بويك ولاسال وبونتيال وفوكسهول واولدزمبيل واوكلاند وكانت طريقة العرض مبتكرة وحديثة جداً فعرضت النماذج الجديدة على المسرح كل نموذج بدوره ثم وصفت انواعها وذكر شيء من تاريخها وعددت التحسينات العظيمة فيها والتي هي نتيجة اختبارات وتجارب سنين عديدة قبل ان صنع وعرض طرز ١٩٢٨ للجمهور .

لم يزل الشرق الادنى في دور الانتقال من القديم الى الجديد وسيكون لهذا المؤتمر والاستعراض الذي تلاه لمصنوعات الجنرال موتورز تأثير بعيد المدى ، وهناك ميل محسوس لاستعمال السيارات في البلدان التي استبدلت العربات القديمة وحيوانات حمل الاثقال البطيئة بالسيارات خصوصاً متى كان العامل الاهم هو المتانة والقوة كما في سيارات الجنرال موتورز ولا نحتاج لان نقول ان هذا الاهتمام الجديد في مسائل المواصلات لهو دليل على الرجاء في تقدم الشرق الادنى وسيؤدي ذلك حتماً الى زيادة التقدم التجاري فيه .

***

الأنباء البرقية

عن مكتب الصحافي الشرقية

جنيف في ٦ مارس — ارسل المسيو ليتفينوف الى سكرتير عصبة الأمم العام تلغرافاً يشير فيه الى اهمية تركيا في السياسة العالمية والى موقعها الجغرافي ويقول ان اعمال لجنة نزع السلاح التحضيرية تتقدم كثيراً اذا اشتركت فيها تركيا وقد طلب من اجل ذلك ان تدعى تركيا الى حضور جلسة اللجنة التي تعقد في ١٥ مارس ، وقد ابلغ السكرتير العام لجمعية الأمم هذا التلغراف في الحال الى اعضاء مجلس العصبة

جنيف في ٧ مارس — تعتقد جورنال دي جنيف ان عضواً في مجلس عصبة الامم اقترح دعوة تركيا الى الاشتراك في اعمال لجنة نزع السلاح التحضيرية وهذا الاقتراح لا علاقة له بالطلب الذي قدمه ليتفينوف والمظنون لذلك ان يطلب الى تركيا ان تشترك في اعمال هذه اللجنة .

برلين في ٦ مارس — تناول ملك افغانستان الشاي بعد ظهر اليوم في السفارة الروسية ثم شهد في المساء هو والملكة تصحبهما الحاشية ورجال المفوضية الافغانية وممثلو الحكومة الالمانية تمثيلاً في قصره لرواية بالسينما يرى فيه الاشخاص وتسمع اقوالهم . وجرى التمثيل بادارة الهرمنريض كوشنميزر مخترع هذه الطريقة . وطلب منه الملك ايضاحات عن تفاصيل هذا الاختراع وامر بوضع آلة سينما من هذا النوع في قصره في عاصمة بلاده .

برلين في ٧ مارس — زار ملك افغانستان مساء امس صالات اقا وشاهد رسوم السينما التي تمثل زيارته لالمانية بالتفصيل واقامته في برلين ، فأظهر اهتماماً عظيماً بها .

برلين في ٧ مارس — قابل ملك افغانستان ظهر امس ممثلي الصحف الالمانيه والاجنبيه واعرب لهم عن شكره لما لقيه من العواطف الودية من الشعب الالماني والحكومة الالمانية في اثناء اقامته في المانية . وقال انه سيحفظ في المستقبل خير ذكرى لهذه الزيارة . ويأمل ان تزداد العلاقات الموجوده منذ وقت طويل بين المانيه وافغانستان توثقاً وولاء .

ثم زار جلالته الرئيس هندنبرج مودعاً فرد له الزيارة في الساعة الثانية بعد الظهر .

برلين في ٧ مارس — سافر ملك افغانستان وملكتها بعد ظهر اليوم بقطار خاص الى «اسن» يرافقهما ممثلو الحكومة الالمانية وقدم الدكتور ميسنر احد وكلاء الوزارات الى الملكة قبل سفرها

اسن في ٧ مارس — وصل ملك افغانستان وملكتها الى محطة أسن الكبرى في منتصف الساعة الحادية عشرة مساء واستأنفا سفرهما تواً الى فيللاهيجل حيث كان في انتظارهما في المحطة الصغرى الهر كروب فون بوهلن اوند هلباخ والسيدة زوجته . وقد بالغ كلاهما في الحفاوة بجلالتهما وصحباهما في العربة الى فيللاهيجل .

— تهتم الصحف الانكليزية بغارات العرب على ارض العراق ، ومنها — كالديلي اكسبرس والايفننج ستاندارد اللتين طالما عارضتا في الانتداب العراقي — جرائد تتساءل ماذا تريد انكلترة من تحمل مثل هذه النفقات الكثيرة في العراق .

وقد روى بعض الصحف ان الحكومة الانكليزية تمد امداد الطيارات في مصر وفلسطين والهند لارسالها الى العراق .

ويقال ان الحكومة الانكليزية دفعت الى ابن السعود مبلغ نصف مليون جنيه ؟ «الكشاف»

شهادة نزيه

نشرت زميلتنا « الاستقلال » الغراء التي تصدر في سان باولو (البرازيل) الخبر التالي تحت عنوان «الفرنسيون المتمدنون يقتلون الاسرى» :

«كان أحد الشبان الاميركيين المدعو «بنيت دوني» قد انضم خلال الثورة السورية الى جنود الفرقة الاجنبية الفرنسية وخاض معها غمار عدة معارك ولما عاد الى موطنه كتب مقالاً في جريدة «الورلد» (العالم) وصف بها اختباراته في هذه الثورة اثر معركة حامية الوطيس دارت رحاها بين القوات الفرنسية وبين الثوار فقال من عداد ما قاله :

«ان الضابط الاعلى في القيادة بعد انجلاء المعركة وتقهقر الثوار ارغم الاسرى الذين وقعوا بايدي الفرقة الاجنبية على جر جثث الخيول ودفنها بعد ان عرضت جثث قتلى الحرب في القرية ارهاباً للسكان ثم صف الاسرى امام حائط واعدموا بالرصاص .

وقد شهد «دوني» لاسرى الدروز بعزة النفس اذ ماتوا غير متذمرين ولا التمسوا عفواً أو رأفة من اعدائهم» .

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس